

العنوان:	محددات النمو السكاني والاثار الناجمة عنه في الجمهورية اليمنية : دراسة احصائية - تحليلية
المؤلف الرئيسي:	قاسم، ليلى قائد
مؤلفين آخرين:	حجير، سمير موسى، قلندر، حسن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2008
موقع:	حلب
الصفحات:	1 - 304
رقم MD:	589615
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة حلب
الكلية:	كلية الاقتصاد
الدولة:	سوريا
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الاحصاء، النمو السكاني، اليمن، توزيع السكان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/589615



الجمهورية العربية السورية
جامعة حلب
كلية الاقتصاد
قسم الإحصاء ونظم المعلومات

محددات النمو السكاني والآثار الناجمة عنه في الجمهورية اليمنية (دراسة إحصائية - تحليلية)

- رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في الإحصاء -

إعداد

ليلى قائد قاسم

الإشراف العلمي

الأستاذ المساعد

الدكتور

حسن قلندر

مشرفاً مشاركاً

الأستاذ

الدكتور

سمير موسى حجير

مشرفاً رئيسياً

٢٠٠٨م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَاللَّهُ رَحِيمٌ إِذَا اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَكُمْ زَوْجِيًّا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة النساء : الآية : ١)



إلى روح والدي الطاهر ... منه تعلمت الأخلاق الحميدة و حب العلم ... و طالما حلم بأن
ينادييني الدكتور ليلى .

إلى والدي الغالية ، أطل الله في عمرها ... منها تعلمت معنى الأمومة و الحنان
وما زالت مدرسة لي تعلمني معاني الحياة .

زوجي الغالي والعزيز .. كنت أستاذي في الكلية تعلمني أصول الرياضيات و اليوم و غداً
بمشيئة الله تعلمني أصول السعادة و التعاون في الحياة الزوجية و الحياة العامة .

أخويّ الغاليين : هاني وتهاني ... حنانكم و عذوبة أخوتكم الأمل المشرق لي في الحياة
الآمنة .

صديقتي الغالية د. رابعة ... عرفتك قريباً ولكنك تملكين قلباً مليئاً بالعطاء و الحب و
التفاؤل وكأني عرفتك منذ زمن .

صديقتي الغالية : بشرى ساري ... إن كرم أخلاقك كان دافعاً لي للتفاؤل و الإصرار على
النجاح .

أولادي و فلذات أكبادي : عبد الحكيم ، ابتسام ، أمجاد ، علياء .

إلى كل إنسان يسعى لتحقيق حياة كريمة سلاحها العلم و المعرفة إليكم جميعاً أهدي ثمرة
جهدي المتواضع .

الباحثة

شكر وتقدير

إن ظروف بحثي وإخراجي لرسالتي هذه الموسومة بـ (محددات النمو السكاني والآثار الناجمة عنه في الجمهورية اليمنية) كدراسة إحصائية، لم تكن بالظروف العادية، رافقتني التزامات كوني أم وربة بيت التزامات المعاناة مع المرض التي لازمني حتى اللحظة في كتابة اللمسات الأخيرة لهذه الرسالة .

ولأن شغفي وحبّي للعلم والبحث كبيرين، كان السلاح الذي اعتمدت عليه في الإصرار والمتابعة والوصول إلى ما أصبو إليه، وحمدت الله كثيراً على هذا الجهد المتواضع الذي لا محالة يتخلله النواقص، كون كمال العمل لله وحده .

وحمدت الله كثيراً لإحاطتي بناس طبيين منحوني العزيمة والتفائل والإصرار على المتابعة، وخاصة في محنة ألمي مع المرض .

أما الأستاذ الدكتور سمير موسى حُجبر المشرف الرئيسي فهو لم يبخل عليّ بأي معرفة وعلم في التوجيه والمتابعة الدقيقة لكل ما كتبت، فهو يتمتع بالذكاء الحاد وسرعة البديهة والحركة الفعالة المنتجة لملاحظات سريعة ودقيقة وعلم فيّاض بمجال السكان ساعدني في إخراج رسالتي كما هي عليه فلك مني كل الشكر والتقدير أستاذي الفاضل وجزاك الله عني خير الجزاء . كما إن الدكتور حسن قلندر المشرف المشارك قام بما استطاع من جهد لمتابعة عملي، فله مني كل الشكر والتقدير.

ولا أنسى شكري الجزيل إلى زوجي الدكتور عبد اللاه صالح مثنى الذي أحاطني بدفء مشاعره وتعاونه معي في إحضاره أغلب الكتب والمراجع وتكفّف عني متابعة عناء الطباعة وإخراج الرسالة بشكلها الحالي، جزاه الله عني خير الجزاء .

وشكراً لكل الناس الطبيين في بلدي الثاني سوريا الغالية، فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال: " بارك الله في شامنا ويمننا " صدق رسول الله .

والله والإلّهُم

الباحثة

محتويات الرسالة

الموضوع	
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	محتويات الرسالة
ط	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال والرسوم البيانية
س	قائمة الملاحق
١	مدخل الدراسة
١	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	منهجية الدراسة
٧	فرضيات الدراسة
٧	الدراسات السابقة
٢٠	الفصل الأول : الوضع السكاني
٢١	تمهيد :
٢٣	المبحث الأول : مقاييس التغير السكاني
٢٣	تمهيد :
٢٣	التغير السكاني
٢٣	١-١-١ : التغير المطلق لحجم السكان
٢٣	٢-١-١ : التغير النسبي لحجم السكان
٢٤	٣-١-١ : معدل النمو السكاني وطرق حسابه
٢٦	٤-١-١ : السنوات اللازمة لمضاعفة عدد السكان
٢٦	٥-١-١ : المعادلة الديموغرافية الأساسية لحجم السكان
٢٧	٦-١-١ : الزيادة الطبيعية للسكان
٢٨	المبحث الثاني : خصائص السكان المختلفة

٢٨	بعض الخصائص الاجتماعية للسكان في اليمن
٢٨	١-٢-١ : تطور حجم السكان
٣١	٢-٢-١ : التوزيع الجغرافي للسكان
٣٦	٣-٢-١ : أشكال التركيب السكاني
٤٤	مكونات التركيب العمري
٤٤	المرحلة الأولى : التركيب العمري حسب فئات العمر العريضة
٤٩	المرحلة الثانية : العمر الوسيط
٤٩	المرحلة الثالثة : الإعاقة العمرية
٥٣	٤-٢-١ : الحالة التعليمية للسكان
٧٠	الفصل الثاني : الخصوبة البشرية – مستوياتها – اتجاهاتها
٧١	تمهيد
٧٤	المبحث الأول : مستويات واتجاهات الخصوبة في الجمهورية اليمنية
٧٤	١-١-٢ : مؤشرات عامة
٨٠	٢-١-٢ : تقدير العمر المتوسط عند الإنجاب
٨١	٣-١-٢ : تقدير معدل (التكاثر / الإحلال) الإجمالي
٨٢	٤-١-٢ : تقدير معدل التكاثر الصافي
٨٣	٥-١-٢ : تقدير الأرقام القياسية للخصوبة
٨٨	المبحث الثاني : أهمية الوضع الصحي
٨٨	١-٢-٢ : توطئة عن الوضع الصحي في اليمن
٩٦	٢-٢-٢ : الصحة الإنجابية
٩٦	٣-٢-٢ : مفهوم وعناصر الصحة الإنجابية
١١٥	٤-٢-٢ : الصحة الجنسية
١٢١	الفصل الثالث : الوفيات – أسبابها – مستوياتها – اتجاهاتها -
١٢٢	المبحث الأول : أسباب ومقاييس الوفيات
١٢٢	تمهيد :
١٢٣	١-١-٣ : أسباب الوفيات
١٢٨	٢-١-٣ : أهم مؤشرات الوفيات في الجمهورية اليمنية
155	المبحث الثاني : أهمية التغذية عند الأطفال
155	١-٢-٣ : أهمية ومستوى تحصين الأطفال

158	٣-٢-٢: الحالة التغذوية للأطفال
167	الفصل الرابع : الهجرة – أنواعها – تياراتها وآثارها المختلفة
168	تمهيد
169	المبحث الأول : مفاهيم وأسباب الهجرة
169	٤-١-١ : مفاهيم و تعاريف الهجرة (حركة السكان)
171	٤-١-2: أسباب ودوافع الهجرة
176	المبحث الثاني : الهجرة الداخلية في الجمهورية اليمنية
176	٤-٢-١ : اتجاهات وخصائص الهجرة الداخلية
179	٤-٢-٢ : تيارات الهجرة الداخلية
١٩٧	المبحث الثالث : الهجرة الخارجية أو الدولية
١٩٧	٤-٣-١ : خلفية موجزة عن الهجرات اليمنية القديمة والحديثة
٢٠٠	٤-٣-٢ : خصائص وحجم الهجرة اليمنية الخارجية
٢٠٩	المبحث الرابع : الهجرة الخارجية وتحويلات المهاجرين
٢٠٩	٤-٤-١ : حجم التحويلات في البلاد العربية
٢١٤	٤-٤-٢ : اتجاه التحول الديموغرافي والهجرة الخارجية
٢١٧	٤-٤-٣ : الآثار المختلفة للهجرة وعلاقتها بالنمو السكاني
٢١٧	أولاً : الآثار الديموغرافية
٢١٨	ثانياً : الآثار الاجتماعية
٢١٨	ثالثاً : الآثار الاقتصادية
٢١٩	٤-٤-٤ : الآثار المختلفة للهجرة اليمنية
٢١٩	أولاً : الآثار الديموغرافية للهجرة اليمنية
٢٢٠	ثانياً : الآثار الاجتماعية للهجرة اليمنية
٢٢٥	ثالثاً : الآثار الاقتصادية للهجرة اليمنية
٢٢٨	الفصل الخامس : التحليل القياس للمتغيرات المختلفة عل مستوى الخصوبة البشرية والآثار المختلفة الناجمة عن النمو السكاني في اليمن
٢٢٩	تمهيد :
٢٣٠	المبحث الأول : التصنيف الاقتصادي للسكان وأثر التعليم في الخصوبة البشرية
٢٣٠	٥-١-١ : التصنيف الاقتصادي للسكان
٢٤٥	٥-١-٢ : أثر التعليم في الخصوبة البشرية
٢٥٦	المبحث الثاني : قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في

	مستوى الخصوبة البشرية في الجمهورية اليمنية
٢٥٦	١-٢-٥: المتغيرات المستخدمة في الدراسة
258	٢-٢-٥: الأسلوب المستخدم في الدراسة
259	٣-٢-٥: تحليل مصفوفة الارتباط
262	٤-٢-٥: تحليل العلاقة الارتباطية بين معدل الخصوبة الكلي (TFR) والمتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة
264	٥-٢-٥: تحليل النماذج القياسية للخصوبة
271	المبحث الثالث: أهم الآثار الناجمة عن النمو السكاني في الجمهورية اليمنية
272	١-٣-٥: أثر النمو السكاني في التركيب العمري
274	٢-٣-٥: أثر النمو السكاني في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
278	الاستنتاجات
282	التوصيات
284	المراجع والمصادر
298	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	الفصل الأول	
٢٨	تقديرات سكان اليمن خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين	(١)
٢٩	حجم السكان في اليمن خلال الفترة (1950 - 2004 م)	(٢)
٣١	التوزيع العددي والنسبي للسكان المقيمين داخل الجمهورية والمتغيبين خارج الجمهورية ليلة الإسناد لتعدادي 1994 م - 2004 م	(٣)
٣٢	توزيع سكان الجمهورية اليمنية بحسب الطبيعة الجغرافية	(٤)
٣٣	التوزيع العددي والنسبي للسكان المقيمين في الجمهورية بحسب المحافظات من واقع تعداد 1994 م - وتعداد 2004 م	(٥)
٣٥	إجمالي المقيمين ومعدل النمو السكاني حسب المحافظات وفق نتائج تعداد 1994 م - تعداد 2004 م	(٦)
٤١	نسبة النوع (عد الذكور المقابل لـ ١٠٠ أنثى) للسكان المقيمين حسب المحافظة في ريف وحضر الجمهورية من واقع النتائج النهائية لتعداد 2004 م	(٧)
٤٦	التوزيع النسبي للسكان المقيمين حسب الفئات العمرية العريضة والنوع ، وإجمالي الجمهورية من واقع النتائج النهائية لتعداد 2004 م	(٨)
٤٧	نسبة النوع حسب الفئات العمرية العريضة لسكان الجمهورية اليمنية وفق نتائج تعدادي 1994 م ، 2004 م	(٩)
٤٨	التوزيع العددي والنسبي للسكان المقيمين في الجمهورية حسب النوع والفئات العمرية تعدادي ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ م	(١٠)
٥٠	معدلات الإعاقة العمرية في الجمهورية اليمنية وفق نتائج تعدادي ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ م	(١١)
٥١	التركيب العمري للفئات العريضة (%) لمتوسطات بعض المناطق والدول للعام ٢٠٠٥	(١٢)
٥٥	معدلات الأمية لدى السكان البالغين 15 سنة فأكثر في بعض بلدان الاسكوا (1980 م ، ٢٠٠٥ م)	(١٣)
٥٦	معدلات الأمية 10 سنوات فأكثر حسب النوع وريف وحضر الجمهورية للعام 2003 م	(١٤)
٥٨	عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال فيها والمربين فيها بحسب النوع للعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م	(١٥)
٦١	التوزيع النسبي للسكان المقيمين (10 سنوات فأكثر) في الجمهورية حسب	(١٦)

	المستوى التعليمي والنوع ، تعداد 1994 م ، تعداد 2004 م	
٦٣	عدد معاهد التدريب المهنية والتقنية وعدد الطلاب الملتحقين والمدرسين حسب النوع والمحافظة للعام الدراسي 2004 / 2005 م	(١٧)
٦٤	عدد الكليات والطلاب المقيدون في الجامعات الحكومية والخاصة بحسب النوع والجنسية للعام الجامعي 2004 / 2005 م	(١٨)
٦٦	قيمة التغير في أعداد الملتحقين بحسب النوع والتخصص الجامعي (نظري وتطبيقي) بين عامي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ م و ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م	(١٩)
٧٥	معدل الخصوبة البشرية الكلي لمحافظة الجمهورية حسب نتائج تعدادات ١٩٨٦ م و ١٩٨٨ م و ١٩٩٤ م	(٢٠)
٧٦	اتجاهات معدلات الخصوبة بحسب محل الإقامة وفق تعداد ١٩٩٤ م ، تعداد ٢٠٠٤ م	(٢١)
٧٧	معدلات الإنجاب التفصيلية (لكل ١٠٠٠ من النساء) في الجمهورية اليمنية حسب الفئات العمرية للنساء والحالة الحضرية وفق تعدادي (١٩٩٤ م و ٢٠٠٤ م)	(٢٢)
٧٨	معدلات الإنجاب العمرية ومعدل الخصوبة الكلي لبعض بلدان الاسكوا للعام ٢٠٠٣ م	(٢٣)
٧٩	معدلات الخصوبة الكلي (ولادات لكل امرأة) في العالم للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ م)	(٢٤)
٨١	تقدير العمر المتوسط عند الإنجاب	(٢٥)
٨٢	تقدير معدل التكاثر الصافي	(٢٦)
٨٣	تقدير الأرقام القياسية للخصوبة	(٢٧)
٨٤	تقدير الرقم القياسي للخصوبة الزوجية	(٢٨)
٨٥	تقدير الرقم القياسي للخصوبة غير الزوجية	(٢٩)
٨٦	تقدير الرقم القياسي لنسبة المتزوجات إلى النساء لسن الإنجاب (15-49 سنة)	(٣٠)
٩٣	التوزيع العددي والنسبي لعدد الأطباء وأطباء الأسنان والممرضين لبعض البلدان العربية للعام ٢٠٠٢ م	(٣١)
٩٤	مؤشرات الخدمات الصحية حسب محافظات الجمهورية اليمنية لعامي ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦ م	(٣٢)
٩٩	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات حالياً حسب الوسيلة المستخدمة من واقع المسح اليمني لصحة الأم والطفل لعام ١٩٩٧ م.	(٣٣)
١٠١	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات حالياً بحسب الوسيلة المستخدمة من واقع نتائج المسح اليمني لصحة الأسرة للعام 2003 م	(٣٤)

١٠٣	نسب النساء اللاتي يستخدمن حالياً وسائل تنظيم الأسرة بين جميع النساء المتزوجات (15- 49) حسب فئات العمر ومكان الإقامة (%)	(٣٥)
١٠٦	الأمراض المنقولة عبر الاتصال الجنسي حسب مسببات العدوى ومنها حسب مظاهرها وأعراضها	(٣٦)
١٠٧	نسب النساء المتزوجات أو السابق لهن الزواج (15 - 49) اللاتي يعرفن الأمراض المنقولة جنسياً حسب مكان الإقامة والمستوى التعليمي (%)	(٣٧)
١١١	عدد حالات الإيدز المسجلة في الجمهورية اليمنية للفترة 1999م - 2007 م	(٣٨)
١١٣	تقدير عدد حالات الإيدز في الجمهورية اليمنية للفترة (2008 م - 2020 م)	(٣٩)
١١٤	بعض المؤشرات الإحصائية لتقدير معادلة انحدار عدد حالات الإيدز في الجمهورية اليمنية	(٤٠)
١٢٠	التوزيع النسبي للأفراد ١٠ سنوات فأكثر حسب حالة مضغ (تخزين) القات ومدى تكراره ومكان الإقامة والنوع من واقع نتائج المسح اليمني لصحة الأسرة ٢٠٠٣م	(٤١)
126	التصنيف الدولي لأسباب الوفاة	(٤٢)
127	أمراض القلب تنصدر أسباب الوفاة في الولايات المتحدة (١٩٩٠م)	(٤٣)
128	معدل الوفيات الخام (في الألف) في الجمهورية اليمنية بحسب النوع ومحل الإقامة وفق تعداد 1994 م - تعداد 2004 م	(٤٤)
129	معدل الوفيات الخام (في الألف) لبعض بلدان الاسكوا للفترة (1990 - 2005 م)	(٤٥)
130	معدلات الولادات والوفيات الخام والنمو الطبيعي لبعض البلدان العربية للفترة 1980 م 2020 م	(٤٦)
131	معدل الوفيات الخام (في الألف) لليمن وبعض المتوسطات العالمية	(٤٧)
132	معدل الوفيات الخام لمحافظة الجمهورية حسب تعداد 1994	(٤٨)
137	معدل وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة في اليمن وبعض المتوسطات العالمية للعام 2004 م	(٤٩)
138	معدلات وفيات الرضع حسب ريف وحضر المحافظات وحسب النوع وفقاً لنتائج تعداد 1994 م	(٥٠)
140	معدل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بحسب الخصائص المختلفة لنتائج المسح الديموغرافي لصحة الأم والطفل 1997 م	(٥١)
141	معدلات وفيات حديثي الولادة والرضع والأطفال دون الخامسة خلال العشر	(٥٢)

	السنوات السابقة للمسح اليمني 2003 م حسب بعض الخصائص	
143	وفيات الأطفال الرضع دون الخامسة في بلدان الاسكوا للفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥م) بالألف	(٥٣)
145	التوزيع النسبي للوفيات حسب بعض أسباب الوفاة والنوع والعمر في الجمهورية اليمنية من واقع نتائج تعداد 2004 م	(٥٤)
148	التوزيع النسبي لآخر مولود حي خلال السنوات الخمس السابقة للمسح حسب مكان الولادة وبعض الخصائص	(٥٥)
152	العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام) لمتوسطات العالم للفترة (2000 م - 2005 م)	(56)
153	توقع الحياة عند الميلاد بالسنوات في الجمهورية اليمنية حسب النوع والحالة الحضرية تعداد 1994 م ، تعداد 2004 م	(57)
154	توقع الحياة عند الميلاد حسب النوع لبلدان الاسكوا للفترتين (2000 م - 2005 م) (2005 - 2010م)	(58)
157	النسبة المئوية للأطفال في الفئة العمرية (١٢ - ٢٣) شهر الذين حصلوا على اللقاحات حسب نوع اللقاح ومكان الإقامة والنوع	(59)
161	نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بقصر القامة حسب بعض الخصائص (%)	(60)
162	نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بالحنفاة حسب بعض الخصائص (%)	(61)
163	نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بنقص الوزن حسب بعض الخصائص	(62)
164	الحالة التغذوية للأطفال دون الخامسة في البلدان العربية بحسب دليل التنمية البشرية للفترة 1995 م - 2003 م	(63)
180	التوزيع النسبي للمهاجرين الوافدين إلى المحافظات وفق نتائج تعداد 2004م	(64)
187	التوزيع النسبي للمهاجرين المغادرين من المحافظات وفق نتائج تعداد 2004 م	(65)
193	أهم المؤشرات للخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة أمانة العاصمة و عدن من واقع تعداد 2004 م	(66)
205	حجم الهجرة الخارجية بحسب محافظات الجمهورية وفق نتائج تعداد 994 م	(67)
207	إجمالي التقديرات التقريبية للمهاجرين اليمنيين في جميع أنحاء العالم حسب المجموعات في العام 1998 م	(68)
213	تحويلات المهاجرين اليمنيين للسنوات 1990 م - 1998 (بملايين الدولارات)	(69)
223	مؤشرات الخدمات الاجتماعية المتاحة للأفراد حسب محافظات الجمهورية للأعوام 2004 م - 2005 - 2006 م	(70)

236	معدل المشاركة للنشاط الاقتصادي في اليمن حسب النوع وحضر وريف الجمهورية ١٩٩٩م	(71)
237	معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي في اليمن حسب النوع ووفق نتائج تعداد 1994 م ، مسح القوى العاملة 1999 م ، تعداد 2004 م	(72)
244	نسبة الإعالة الحقيقية والاقتصادية وفق نتائج تعداد 1994 م ، مسح القوى العاملة 1999 م ، تعداد 2004 م .	(73)
249	معدلات الخصوبة العمرية (لكل ألف امرأة) ومعدل الخصوبة الكلي (للمرأة الواحدة) خلال السنوات الخمس السابقة على المسح حسب مكان الإقامة والمستوى التعليمي	(74)
250	معدل الخصوبة الكلي ونسب الأمية بين الإناث في العمر ١٠ سنة فأكثر في محافظات الجمهورية وفق تعداد ١٩٩٤م	(75)
253	نسبة الإناث إلى الذكور في التعليم الأساسي و الثانوي و الجامعي في الجمهورية اليمنية للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٦م (%)	(76)
254	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو السابق لهن الزواج حسب المستوى التعليمي لهن و للزوج الحالي أو السابق	(77)
257	عرض المتغيرات المستخدمة في الدراسة.	(78)
260	المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المستخدمة في الدراسة حسب محافظات الجمهورية للعام ٢٠٠٤م .	(79)
261	العلاقة الارتباطية (معامل بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المستخدمة (٢٦ متغير) والمتغير التابع (معدل الخصوبة الكلي TFR)	(80)
263	الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستخدمة في الدراسة	(81)
273	التركيب العمري للسكان ومعدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة الكلي في كل من اليمن والكويت وسوريا وفرنسا للعام 2005م (%)	(82)
276	معدل النمو السكاني ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار) حسب محافظات الجمهورية	(83)

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
الفصل الأول		
(١)	التوزيع النسبي للسكان المقيمين حسب الفئات العمرية العريضة وفق نتائج تعداد 2004 م	٤٦
(٢)	الهرم السكاني للسكان المقيمين في الجمهورية - تعداد 1994 م	٤٦
(٣)	الهرم السكاني للسكان المقيمين في الجمهورية - تعداد 2004 م	٤٧
الفصل الثاني		
(٤)	معدلات الإنجاب التفصيلية (لكل 1000 من النساء) في الجمهورية حسب الفئات العمرية للنساء وفق تعداد 1994 م - تعداد 2004 م	٧٧
(٥)	معدلات الخصوبة الكلي (ولادات لكل امرأة) في العالم للفترة (2000 م - 2005 م)	٨٠
(٦)	تأثير الخدمات الصحية على النمو السكاني	٩٠
(٧)	استخدام وسائل تنظيم الأسرة من قبل النساء المتزوجات حالياً لبعض البلدان العربية	١٠٠
(٨)	أسباب توقف المرأة اليمنية في استخدام وسائل تنظيم الأسرة	١٠٤
(٩)	التوزيع النسبي للنساء اللاتي ولدن مولودهن الأخير خلال الخمس السنوات السابقة للمسح في المنزل حسب السبب ومكان الإقامة	149
(١٠)	نسبة اللاتي حصلن على رعاية بعد الولادة حسب مكان تلقي الرعاية ومكان الإقامة	150
(١١)	نسبة الأمهات المتوفيات حسب المشاكل الصحية التي عانين منهن طوال حياتهن	150
(١٢)	الأعراض المرضية التي تعاني منها الأمهات قبل وفاتهن مباشرة على ضوء نتائج المسح (%)	152
(١٣)	التوزيع النسبي للمهاجرين الوافدين إلى المحافظات - تعداد 2004 م	181
(١٤)	التوزيع النسبي للمهاجرين المغادرين من المحافظات - تعداد 2004 م	188
(١٥)	معدلات الخصوبة التفصيلية حسب العمر ومكان الإقامة	249

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
298	الدول العربية حسب تصنيف التنمية البشرية للعام 2007 م/2008 م	١
300	مراحل الانتقال الديموغرافي	٢
301	معدلات الولادات والوفيات والنمو الطبيعي (لكل ألف من السكان) لسكان البلدان العربية للفترة (1980 - 2020 م)	٣
302	إجمالي التقديرات التقريبية للمهاجرين اليمنيين في جميع أنحاء العالم للعام 1998 م بحسب المجموعات الإقليمية	٤
٣٠٣	العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	5
304	العلاقة الارتباطية بين / ١٦ / متغيراً مستقلاً والمتغير التابع	٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المخلص

اليمن تعني اليُمن والخير والبركة، فهي منطقة حباها الله بطبيعة جغرافية متنوعة تختزن الكثير من الثروة النباتية والمعدنية والمائية التي لم تستغل بعد الاستغلال الأمثل لرفع مستوى معيشة سكانها الذين يعدون الثروة البشرية الحقيقية لمجتمعهم، فهم يمتلكون من طيبة وسماحة القلب والكرم الكثير، ففيهم قال رسولنا الكريم محمد (ﷺ) " الإيمان يمان والحكمة يمانية " .

وما يهمنا في دراسة المسألة السكانية التأكيد أن السكان من جهة يعدون العامل الإنتاجي الأول لأنهم ينهضون بأعباء الإنتاج الذي هو السبب الرئيسي والمحرك الفعلي لكل تطور وتقدم، ومن جهة ثانية هم الذين يظهرون الطلب على المنتجات وهم الذين يجنون ثمار الإنتاج ويستهلكون ما صنعه المنتجون، لهذا فإن السكان هم المستفيدون أولاً وأخراً من عمليات التطور الإيجابية وهم المتضررون من عمليات التطور السلبية في أي جانب من جوانب المجتمع .

يتطرق البحث لبحث العوامل الرئيسية الثلاثة (المحددات) للنمو السكاني وهي : الخصوبة البشرية - الوفيات - والهجرة ، وذلك من خلال استخدام طرق جمع وتبويب وتصنيف وعرض وتحليل البيانات الإحصائية الكمية والنوعية عن مختلف أوجه الظاهرة المدروسة وفق الأساليب العلمية المتبعة بمثل هذه البحوث .

أكدت الباحثة بنتيجة الدراسة إن معدلات الخصوبة البشرية إن معدلات الخصوبة البشرية المرتفعة المقابلة والمتزامنة مع حدوث معدلات الوفيات المرتفعة نسبياً فيما بين محافظات الجمهورية اليمنية قد لعبت دوراً رئيساً في تبيان معدلات النمو السكاني بين هذه المحافظات، وإن كان معدل النمو السكاني في اليمن لا يزال من المعدلات المرتفعة على مستوى المنطقة العربية والعالم وبالأخص الدول النامية حيث يصل لما مقداره (٣,٠ %) حالياً فهو لا يتناسب مع الواقع الصعب الاقتصادي والاجتماعي والتموي الذي تعيشه اليمن حالياً والمتمثل بقلة الموارد والإمكانات المادية المتاحة التي تعاني منها اليمن ، ما يخلق جملة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تحول دون حدوث التنمية الشاملة للسكان في الجمهورية اليمنية .

وبسبب الآثار الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المباشرة وغير المباشرة لمعدلات

النمو السكاني المرتفع على مختلف المؤشرات السكانية فقد تم في البحث التركيز على أثر النمو السكاني المرتفع والسائد في مختلف أرجاء الجمهورية على التركيب العمري للسكان ، كما تم التركيز على دراسة العلاقة الارتباطية (قوة وشدة) بين النمو السكاني المتباين من محافظة لأخرى ومن منطقة لأخرى وبين معدل نصيب الفرد من السكان من الناتج المحلي الإجمالي.

ترتبط المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية وغيرها من المتغيرات المستقلة مع معدل الخصوبة الكلي كمتغير تابع بعلاقة ارتباطية متعددة المتغيرات ، وبالتالي فقد تم في البحث تحديد العوامل الأكثر أهمية على مستوى الجمهورية اليمنية والتي بلغت بالدراسة / ٢٦ / متغيراً تم استعراضها وفق مصفوفة الارتباط المتعدد .

بنتيجة المعالجة الإحصائية للبيانات المتوفرة عن الظاهرة موضوع البحث وتطبيق الطرق المناسبة وباستخدام البرمجيات الإحصائية المتخصصة فقد تم التوصل في البحث لفرز / ١٦ / متغيراً مستقلاً الأكثر تفسيراً للتباين وهي تلك المتغيرات التي تُعد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على تغيرات معدلات النمو السكاني في مختلف أنحاء الجمهورية اليمنية . وباستخدام المنهجية الإحصائية الموافقة لمثل هذه الحالات وهي Step By Step تم التوصل في البحث لخمس نماذج إحصائية مختلفة لتوضيح العلاقة الارتباطية متعددة المتغيرات والقائمة بين المتغيرات المعتمدة من جهة وبين معدل الخصوبة الكلي من جهة أخرى .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة العلمية مختلف المصادر الممكنة لتأمين البيانات السكانية الكمية والنوعية وذلك من خلال تأمين المراجع والنشرات الإحصائية الصادرة عن مختلف الأجهزة الإحصائية محلياً وعربياً ودولياً بالإضافة لمتابعة بعض الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة بموضوع النمو السكاني في الدول النامية بشكل عام واليمن بشكل خاص .

اعتمدت الباحثة لانجاز بحثها على استخدام مختلف طرق الإحصاء الوصفي والاستدلالي وذلك من خلال استخدام أهم الأدوات الإحصائية مثل : النسب والمعدلات - الأرقام القياسية - مقاييس النزعة المركزية - مقاييس التشتت - نظرية الاحتمالات والتوزيعات الاحتمالية - اختبار الفرضيات وتحليل التباين - تحليل الانحدار البسيط والمتعدد - النماذج القياسية الكمية من خلال استخدام منهجية Step By Step ضمن حزمة برامج SPSS لتبيان العلاقات التشابكية والأساسية للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على معدل الخصوبة الكلي في اليمن .

يشهد العالم اليوم نمواً سكانياً عالياً، " فوفقاً لتقديرات الأمم المتحدة للعام ٢٠٠١م، بلغ عدد

سكان العالم نحو ٦,١٣٤ مليار نسمة ويتزايد بمعدل سنوي مقداره ١,٢% ويعيش معظم سكان العالم حوالي ٨٠,٥% (أي ٤,٩٤٠ مليار نسمة) في مناطق العالم الأقل تطوراً أو العالم النامي فيما يشكل السكان الذين يعيشون في المناطق الأكثر تطوراً (البلدان المتقدمة) نحو ١٩,٥% فقط من المجموع الكلي لسكان العالم " (١).

ونجد أن " الازدياد السريع في أعداد سكان العالم سوف يؤدي إلى زيادة أعدادهم بنسبة ٥٠% تقريباً: من ٦,٥ مليار نسمة عام ٢٠٠٥م إلى ٩,١ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٥٠م، وفي الواقع سوف يحدث كل هذا النمو في المدن القائمة حالياً أو في المدن الجديدة بالدول النامية، وخلال الفترة نفسها سوف يقل عدد السكان في العديد من الدول الأغنى، وسوف يؤدي الانخفاض في الخصوبة والزيادة في طول عمر الفرد على مستوى العالم إلى ازدياد نسبة الأشخاص الذين قد يكونون فعلياً من ذوي التبعية المسنة " (٢).

إن معدلات الخصوبة كونها أحد المحددات الرئيسية للنمو السكاني في المجتمع بالإضافة إلى معدلات الوفيات ومعدلات الهجرة الداخلية والخارجية نجدها تحدد الملامح الديموغرافية لمجتمعاتها وما يترتب عليها من تأثيرات على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية توضح مكانة الإنسان في تلك المجتمعات.

والإحصاءات الرسمية والمنشورة في اليمن^(٣) تؤكد أن هناك تحسناً في مؤشرات الكمية وخاصة بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ١٩٩٠م، فوفقاً لتعداد ١٩٩٤م بلغ معدل النمو السنوي للسكان نحو ٣,٧% ، واستمر في الانخفاض حتى بلغ نحو ٣,٠% وفقاً للتعداد الأخير للسكان والمساكن والمنشآت للعام ٢٠٠٤م وذلك يعود إلى انخفاض معدل الخصوبة الكلي خلال نفس الفترة من ٧,٤ وفقاً وتعداد ١٩٩٤م، إلى نحو ٦,١% مولود حي لكل امرأة وفقاً لتعداد ٢٠٠٤م، ومع ذلك لازالت من أعلى المعدلات في العالم.

(1) عثمان، داؤود (٢٠٠٣م)، السكان والنمو الاقتصادي والتنمية، ورقة عمل مقدمة إلى الكتاب المرجعي للسكان والتنمية، مركز التدريب والدراسات السكانية - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية - ص ١٥٣.

(2) مجلة العلوم (٢٠٠٦م)، مفترق طرق أمام الكرة الأرضية، الترجمة العربية لمجلة سنيتيك أمريكان، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، المجلد (٢٢) - العدد (٥) - ص ١٠.

(3) النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، ديسمبر ٢٠٠٤ م، الخصائص الديموغرافية للسكان، التقرير الثاني، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء - الجمهورية اليمنية -

كما شهدت معدلات الوفيات انخفاضاً تدريجياً، حيث يُعدّ مؤشر وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة أكثر الإحصاءات الحيوية أهمية في محدد الوفيات، حيث انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع من ٨١ طفل لكل ألف مولود حي في العام ١٩٩٤م إلى ٧٧,٢٠ طفل لكل ألف مولود حي وفقاً لتعداد عام / ٢٠٠٤ م . بينما انخفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من ١٢٢ طفل لكل مولود حي في العام ١٩٩٤م إلى ٩٢,٣٢ طفل لكل ألف مولود حي من واقع نتائج تعداد ٢٠٠٤م.

إن تباين صافي الهجرة الداخلية ونسبة الهجرة الحياتية فيما بين المحافظات قد لعبت دورها في تباين معدلات النمو السكاني لمحافظات الجمهورية، فوفقاً لنتائج تعداد ٢٠٠٤م نجد ارتفاع صافي الهجرة في أمانة العاصمة حيث بلغ (٨٤٥,١٧١) مهاجر، تليها محافظة عدن (١٥٦,٤٥٠) مهاجر في حين بلغ أدنى مؤشر لصافي الهجرة الداخلية بين المحافظات في محافظة تعز حيث بلغ (١٥٠,٥٦٩) مهاجر، تليها محافظة إب التي بلغ صافي الهجرة فيها (٢٣٤٤١٦-) مهاجر.

في حين نجد أن معدل الهجرة الخارجية العام (النسبة المئوية) لتوزيع المهاجرين ١٥ سنة فأكثر لليمن بلغ نحو (٠,٢%)^(١)، وهي نسبة بسيطة لا تسهم بصورة كبيرة في ارتفاع معدل النمو السكاني في اليمن. وبذلك فإن على المجتمع اليمني بمؤسسات دولته المختلفة إعطاء أهمية كبيرة للمتغيرات الديموغرافية وعلاقتها بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في إطار سياسة إنمائية متكاملة تلقى المتابعة والتقييم المستمر لإحداث التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية. وغيرها التي تخدم الإنسان اليمني.

مشكلة الدراسة:

أخذت الدراسات السكانية التي تجري في المؤسسات الأكاديمية العربية والأجنبية المرموقة بيومنا المعاصر طريقها في البحث والتحليل للباحثين اليمنيين كاتجاه علمي لحل العقبات والمشكلات التنموية المختلفة لتحقيق الاستقرار لحياة السكان في الجمهورية اليمنية .

إن اليمن باعتبارها إحدى دول العالم النامي تعاني من جملة مشاكل سكانية واقتصادية واجتماعية مختلفة لعل من أبرزها ارتفاع معدلات النمو السكاني لمعدلات قياسية في ظل محدودية الموارد والإمكانات المادية المتاحة، مما يعكس سلباً على المستوى المعاشي للسكان والذي يتمثل

(1) الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية: التحديات والفرص، تقرير السكان والتنمية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، العدد الثالث، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٧م، ص٢٦.

بوجود عدم تناسب ما بين الطلب على هذه الموارد من قبل السكان وما بين المتاح والمعروض فعلياً منها ، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم المشكلات السكانية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة والتي تعيق بدورها اتجاهات وجهود التنمية لتحسين نوعية الحياة للسكان.

كما إن المعدلات المرتفعة والمتباينة للنمو السكاني لمختلف مناطق ومحافظات الجمهورية اليمنية أصبحت اليوم عقبة حقيقية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحول دون نجاح الجهود التي تبذلها السلطات الرسمية المختصة والهادفة لرفع مستوى المعيشة لمجمل السكان وتحقيق التنمية الشاملة لهم .

تتمحور مشكلة البحث في دراسة وتحليل مختلف المشاكل التي يفرزها النمو السكاني العالي بالجمهورية اليمنية ومحاولة البحث عن إجابة علمية لجملة من الاستفسارات والتساؤلات المتعلقة الخاصة بالمشكلة السكانية بالجمهورية اليمنية من خلال التصدي لجملة النقاط التالية :

١. الواقع الديموغرافي في اليمن ودراسة معدلات الوفاة والخصوبة البشرية في اليمن ومدى

تأثيرها على عرقلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في اليمن ، وإلى أي مدى يمكننا تطبيق المقاييس الإحصائية للخصوبة البشرية بدراسة مختلف أوجه الظاهرة المدروسة ؟ .

٢. مدى تأثير تباين معدلات النمو السكاني بين المحافظات على أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وعلى تباين التوزيعات السكانية المختلفة .

٣. الواقع الصحي الصعب الذي تعيشه مختلف الشرائح السكانية في الجمهورية اليمنية وما

يفرزها من مشاكل صحية واجتماعية مختلفة مثل : مرض نقص المناعة " الايدز " ومدى انتشاره وتطوره والتصدي لبناء النموذج القياسي الكمي لمدى تطوره خلال سلسلة زمنية طويلة نسبياً .بالإضافة للتركيز على ظواهر طبية يعاني منها بعض السكان في الجمهورية اليمنية مثل : قصر القاتمة والنحافة - انخفاض الوزن - الأمراض الخبيثة (السرطانية) بسبب تناول شجرة القات ومضغها من قبل نسبة لا يستهان بها من السكان اليمنيين .

٤. آثار الهجرة الداخلية والخارجية على المستوى المعاشي للسكان في الجمهورية اليمنية وتحديد التمرکز السكاني بالجمهورية وتوزيع المهاجرين داخلياً وخارجياً .

أهمية الدراسة:

النمو السكاني هو حصييلة لعوامل ديموغرافية ثلاثة وهي عدد المواليد (الخصوبة البشرية)

والوفيات والهجرة - الحركة المكانية - .

وتكمن أهمية دراسة محددات النمو السكاني، كون كل محدد له اتجاهاته ومستوياته وآثاره

المختلفة والمتداخلة فيما بينها على اتجاه النمو السكاني .

يعود النمو السكاني المرتفع في الجمهورية اليمنية بدرجة كبيرة إلى ارتفاع معدل الخصوبة البشرية التي تحكمه عدد من المشكلات كارتفاع نسبة الأمية بين أوساط الذكور والإناث (وإن كانت الأمية بين الإناث تفوق أمية الذكور)، وكذلك تعود إلى الزواج المبكر الأكثر انتشاراً في ريف اليمن الواسع، وانخفاض التوعية الواسعة لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة، وكذا إصرار الزوجين أو إحداهما على الحمل المتكرر لإنجاب الولد الذكر وإن كانوا قد أنجبوا عشر فتيات، وغيرها من المشكلات التي تساعد في ارتفاع معدلات الخصوبة البشرية .

يكتسب البحث الحالي أهميته العلمية من خلال عرض وتحليل أهم المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في معدل النمو السكاني ومعدلات الخصوبة الكلية بهدف الوصول إلى النماذج الأكثر ملائمة للواقع السكاني في الجمهورية اليمنية وتبيان مختلف العلاقات الارتباطية البسيطة والمتعددة بين متغيراته واختبار المعنوية الإحصائية لمعاملها المختلفة .

أهداف الدراسة:

إن المسألة السكانية وبما تحتويها من متغيرات أصبحت الآن تشكل وزناً ضمن الخطط والسياسات التنموية للبلاد، فتتوعد بذلك المراكز السكانية، والندوات والمؤتمرات السكانية، التي تزود الباحثين بإمكانية ما يريدون التزود به من بيانات ومعلومات وتوجهات

يتجلى هدف الدراسة في دراسة مقاييس واتجاهات الخصوبة والوفيات والهجرة في الجمهورية اليمنية وتحديد أهم العوامل المؤثرة في هذه المتغيرات وما تتجم عنه من آثار مختلفة. كما تهدف إلى التحليل الإحصائي لعدد حالات الإيدز المسجلة في اليمن وفق تقدير معادلة الانحدار البسيط، وكذا حجم تحويلات المهاجرين اليمنيين .

كما تهدف إلى دراسة أهم المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الخصوبة البشرية في اليمن المتمثلة بمعدل الخصوبة الكلي، كون الخصوبة المحدد الأكثر أهمية في تغيير معدل النمو السكاني، وذلك بدراسة العلاقة الارتباطية فيما بين المتغيرات، ودراسة النماذج الأكثر تأثيراً منها على معدل الخصوبة الكلي بطريقة التدرج للخلف (Back ward) .

وأخيراً يهدف البحث إلى وضع التصور الكامل للاستنتاجات والمقترحات لعلاج المشاكل والآثار التي اعترت تلك المتغيرات الديموغرافية التي تم التوصل إليها من جراء دراستنا المتواضعة عن محددات النمو السكاني والآثار الناجمة عنه في الجمهورية اليمنية.

منهجية الدراسة:

تم في البحث الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي والاستدلالي في معالجة وعرض البيانات الإحصائية مستخدمين في ذلك عدد من المؤشرات والمقاييس السكانية المتعلقة بالنمو السكاني ، وبهدف تطبيق هذه المنهجية تم الاستعانة ببعض البرمجيات الحاسوبية الإحصائية التخصصية والمتمثلة بحزمة برامج (SPSS).

فرضيات الدراسة:

تتلخص فروض الدراسة فيما يلي:

- (١) المحددات الديموغرافية المدروسة غير كافية لدراسة وتحليل النمو السكاني .
- (٢) لا توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية لمعدلات النمو السكاني بين مختلف مناطق الجمهورية اليمنية .
- (٣) لا تتمتع معدلات الإعالة السكانية بالدلالة الإحصائية في الجمهورية اليمنية .
- (٤) لا يمكن القول إن الاتجاه العام لأعداد حالات الإيدز اتجاه موجب وخطي في اليمن.
- (٥) لا يوجد أثر إيجابي للتعليم في خفض معدلات الخصوبة البشرية .
- (٦) لا تؤثر الهجرة بشقيها الداخلي والخارجي جوهرياً على السكان في اليمن .
- (٧) لا توجد علاقة ارتباطية متداخلة فيما بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وبين معدل الخصوبة الكلي في اليمن.

الدراسات السابقة:

حازت المشكلات الديموغرافية في وقتنا الراهن على اهتمام الباحثين السكانيين في مجالات الحياة المختلفة باعتبار أن السكان هم أساس التنمية الاقتصادية والبشرية التي تنتجها المجتمعات ، ولعل الانفجار السكاني الناتج عن النمو السكاني من أهم المشكلات السكانية المتفاقمة التي تعاني منها أغلب دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص (ومنها الجمهورية اليمنية) وتحديداً تلك المشكلات السكانية التي تعاني منها هذه الدول والمتمثلة بعدم التناسب بين مواردها الاقتصادية المحدودة ومعدل نمو سكانها المرتفع ، وهنا سنتطرق إلى أهم الدراسات العلمية السابقة في مجال المحددات الثلاثة للنمو السكاني :

١) دراسة (أحمد شجاع الدين ٢٠٠٣م)^(١) العلاقة المتبادلة بين الاتجاهات الديموغرافية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية:

تطرقت الدراسة إلى مصادر البيانات السكانية في اليمن منذ ما قبل التوحيد وما بعد التوحيد والتعريف بالنمو السكاني في اليمن وكيفية احتساب معدلاته والتطرق إلى المحددات الثلاثة للنمو السكاني وهي الخصوبة البشرية والوفيات والهجرة-بشقيها- بشيء من الوصف والتحليل والبيانات الإحصائية المتوفرة عن اليمن وأهمية التركيب العمري والنوعي للسكان في الجمهورية اليمنية وخلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات القيمة التي تستدعي الأخذ بها منها على سبيل الذكر يعد تقدير الاتجاهات المستقبلية في مستويات الخصوبة وبالذات على المدى البعيد هي المشكلة الرئيسية التي تواجه الديموغرافيين الذين يعالجون موضوع الإسقاطات السكانية، أما عنصر الهجرة فهو من العناصر التي يصعب التنبؤ بها بالرغم أنه قد يؤثر تأثيراً كبيراً في زيادة السكان لبعض البلدان التي تستقبل أعداد كبيرة من المهاجرين، وأوضح الباحث أن تلك التغييرات في معدلات المواليد والوفيات في اليمن ستكون محدودة وبطيئة بحكم العلاقات الأسرية والقبلية والعشائرية في المجتمع اليمني وبحكم أن المفاهيم السكانية لم تأخذ أبعادها على مستوى مراحل التعليم المختلفة.

٢) دراسة (داوود عثمان ٢٠٠٣م)^(٢) السكان والنمو الاقتصادي والتنمية:

أوضحت الدراسة العديد من الاتجاهات منها العلاقة بين السكان والتنمية والزيادة السكانية في العالم والتحول الديموغرافي في البلدان النامية وتوضيح آثار ونتائج النمو السكاني من حيث علاقته بالدخل وعلاقته بالمقدرة على الادخار والاستثمار وعلاقة النمو السكاني بالتعليم والصحة.

وتوضح سمات الوضع الاقتصادي والتنموي العالمي وعلاقته بسمات الوضع السكاني الحالي في اليمن وأشار إلى أهمية النمو الاقتصادي المرتفع والجهود التي بذلتها الدولة لتحقيق ذلك...، وخلصت الدراسة لعدد من النتائج الهامة لعل من أهمها مشكلة وجود فرص وإمكانات واسعة لتبني سياسة تنويع الاقتصاد الوطني لتعزيز النمو الاقتصادي وبالتالي التخفيف من أثر الاختلالات الكبيرة بين النمو الديموغرافي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

(1) شجاع الدين ، أحمد محمد (٢٠٠٣م) العلاقة المتبادلة بين الاتجاهات الديموغرافية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية، ورقة عمل مقدمة إلى الكتاب المرجعي للسكان والتنمية مركز التدريب والدراسات السكانية - جامعة صنعاء - اليمن - ص ٢٣ - ١٢٣.

(2) عثمان، داوود (٢٠٠٣م)، السكان والنمو الاقتصادي والتنمية، ورقة عمل مقدمة إلى الكتاب المرجعي للسكان والتنمية مركز التدريب والدراسات السكانية - جامعة صنعاء - اليمن - ص ١٣٩ - ١٩٨.

من أهم تلك الفرص غير المستغلة التي ركزت عليها الدراسة :-

- زيادة الإنتاجية والتوسيع في الإنتاج الزراعي والنباتي والحيواني بحكم الطبيعة الجغرافية والمناخية المتنوعة.
- فرص واسعة لإقامة العديد من الصناعات الاستهلاكية الكثيفة الاستخدام للعمالة أهمها صناعة المنسوجات والألبسة الجاهزة للأسواق المحلية والخارجية بما تمتلك من توافر للعمالة الرخيصة والقطن الخام.
- السياحة التي تمتلك اليمن فيها مقومات ضخمة من قلاع وحصون وآثار طبيعية ومنتوعة من جبال وصحاري وسواحل طويلة وجزر.
- زيادة استغلال الثروة السمكية، فمن حوالي ٤٠٠ ألف طن من الأسماك التي يمكن إنتاجها سنوياً من مخزون اليمن السمكي البالغ ١,٨ مليون طن يستغل حالياً ١٣٥ ألف طن منها.
- استغلال واستثمار ثروة الغاز الطبيعي وتصديره، فالتقديرات تشير إلى وجود احتياطات هامة وكبيرة منه تتراوح كميتها ما بين ١٢-١٥ تريليون قدم مكعب.

(٣) دراسة (انتصار عبد الله باجل وآخرون ١٩٩٦م) ^(١) الخصوبة وتنظيم الأسرة في اليمن - التباينات والمحددات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تباينات ومحددات الخصوبة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة ومحاولة التعرف على بعض الخصائص والعوامل المؤثرة عليها مثل التعليم والعمر عند الزواج وعمل المرأة ووسائل الاتصال الجماهيري ومكان الإقامة، ولم تقتصر هذه الخصائص على المرأة بل تعداها إلى استخدام بعض الخصائص الهامة المتعلقة بالزواج كالعمر والمستوى التعليمي.. وغيرها.

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن استخدام النساء في اليمن لوسائل تنظيم الأسرة يأتي متأخراً بعد إنجاب عدد كبير من الأطفال وبعد أن تصبح إعالة هؤلاء الأطفال وتربيتهم عبئاً كبيراً على الأسرة ويصعب عليها تحمله، ناهيك عن التأثيرات السلبية التي سببها هذا الإنجاب الكبير على صحة الأم.

(1) باجل، انتصار عبد الله وآخرون (١٩٩٦م)، الخصوبة وتنظيم الأسرة في اليمن - التباينات والمحددات - وزارة التخطيط والتنمية - الجهاز المركزي للإحصاء، صنعاء - الجمهورية اليمنية - ص ١ - ٧٢.